Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونحن نجد أسماء للقصائد مثل (مذعورة الفستان) (فى المقهى) (غرفتها) (خاتم الخطبة) (القرط الطويل) (رافعة النهد) (نهداك) (افيقى) (إلى عجوز) (مدنسة الحليب) فى ديوانه الأول قالت لى السمراء .. وأسماء مثل (الضفائر السود)(من كوة المقهى) (شمعة ونهد) (إلى ساق) (حلمه) (إلى رداء اصفر) (غرفة)(ذئبة) (مصلوبة النهدين) (المستحمة)(إلى وشاح احمر) (إلى مضطجعة) (همجية الشفتين) فى الديوان الثانى طفولة نهد .

ونلاحظ من أسماء هذه القصائد ومضمونها ان الشاعر اهتم اهتماما بالغا بوصف المرأة خارجيا كالشعراء العرب التقليديين الذين أجادوا وصف المرأة من جيدها إلى خصرها إلى اخمص قدميها.. كل ذلك بأسلوب عصرى مع وجود محتويات حقيبتها العصرية من منتجات ماكس فاكتور وإضافة اكسسوار غرفتها وديكور المحلات العامة التى تجلس فيها المرأة البيروتية أو الدمشقية .. نلاحظ أيضا فى هذه القصائد ذلك الجوع الجنسى النهم يتجلى ذلك مثلا فى مقدمات القصائد(إلى ساق) .. يقدمها الشاعر بقوله (نزلت من السيارة بحركة طائشة فانزاح ستر وعربدت ثلوج ثم استقرت فى مقعد وثير صالبة ساقيها..) ويتجلى هذا النهم الحسى بشكل خاص فى قصائد ديوان (طفولة نهد) وصور الشاعر فى هذه المرحلة تبرز ذلك مع اغراقها فى جزئيات عالم المرأة .. فى قصيدة (رسالة) يقول :

وعليها تركت ما يترك النهد صباحا على نسيج الغلالة [1] .

كما نلحظ عليه النرجسية - التى عرفت عنه - تطل برأسها؛ فضلاً عن اعترافه بتدنّيها.. يقول :

أعيدينى إلى أصلى جميلا فمهما كنت .. اجمل منك نفسى [2]

وهى أيضا :

---

(١) رسالة ـ طفولة نهد ص ١٠٧.

(٢) طائشة الضفائر ص ١٥٧ طفولة نهد